الملحق العربي فبراير 2016

L'Écho du diocèse de Constantine et d'Hippone

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵓⵣⵜⵢⵏⵉ ⵏ ⵇⵙⵏⵟⵉⵏⴰ ⴷ ⵄⵉⴱⵓⵏ

صدى أبرشية قسنطينة و هيبون

" اعترف بخطاياك فتصبح مؤمنا "

بعد مدة طويلة من الحياة الفاسقة وبعيدة عن الله بدأ شارل دو فوكو (Charles de Foucauld) أن يعود إلى ضميره وإلى الله.
إذ تعجب خلال اكتشافه للمغرب الأقصى، عند ما رأى المسلمين يسجدون عدة مرات كل يوم، فأحس في أعمقه الحنين إلى التسامي.

بعد إعادته إلى فرنسا أخذ بقراءة الكتب الدينية. وشجعته بنت خالته وشبينته ماري دو بوندي (Marie de Bondy) أن يزور كنيسة القديس أغوستينوس في باريس ليطلب من الرب، "إن وجِد"، أن يتكشّف له.
وعندما تلاقى شارل بالقس هوفيلين ,(l'abbé Huvelin)لدراسة المسيحية قال له هذا الأخير: " **اعترف بخطاياك وتصبح مؤمنا** ". فركع شارل واعترف بذنوبه السابقة وغُفِرت له فناول القربان المقدس.

كما شهد البابا فرنسكوس آخرا بأن الاعتراف بذنوبه يوم 1953/9/21 وهو مراهق، كان مرحلة حاسمة في حياته :

" في عمري 17 سنة وأحسست أن رحمة الله قد قبلتني عند هذا الاعتراف ". وقال البابا إن هذا الكاهن كشّف له عن رحمة الله وبكى بكاء عند وفاته.

لقد تمثل هاتان الشهادتان دعوة لنا، خلال السنة اليوبيلية هذه ، لنلجأ وننال رحمة الله الموهوبة في سرّ الاعتراف أمام الكاهن الذي هو كذلك سرّ الرحمة. وإذا جهلنا هذا السر أو أهملناه فلا بد من اللقاء مع أخ كاهن لهذا الاعتراف حتى يسقي الرب كل حياتنا برحمته.

يذكر لنا البابا فرنسكوس أن " ليس الرب الذي يتعب بالغفران لنا بل نحن الذين نتعب لطلب هذا الغفران ".

+ الآب بولوس

هدا الملحق باللغة العربية من مجلة صدى أبرشية قسنطينة و هيبون مخصص للقراء ألمعربين .
يمكنكم المشاركة فيه و اثراؤه بمشاركاتكم ومساهماتكم و كذلك ملاحظاتكم و انتقاداتكم.
يكمن لجميع القراء الراغبين في المشاركة بنص او كتابة او مساهمة او ملاحظة الاتصال بنا على البريد الالكتروني evecheconstantine@yahoo.fr

سنة شارل دي فوكو

الزيارة الأبرشية الى تقرت

بدأانا السنة المئوية شارل دي فوكو بزيارة الى تقرت مكان نشأت فيه جمعية أخوات يسوع الصغيرات اللاتي تنتهجن روحانية الأخ شارل.

فبدأت رحلتنا من قسنطينة على السادسة صباحا رفقة اخاننا القادمين من عنابة و أخذنا أقساطا من الراحة في كل من باتنة القنطرة و بسكرة لتمكين اخرين من الالتحاق بنا ثم واصلنا طريقنا الى مدينة تقرت.

قضينا اليوم الأول في مجمله مع الأخوات الصغيرات حيت زرنا واحتهن وتبادلنا معهن أطراف الحديث كما اطلعنا على شهادات حية و مسجلة لمسيرة طويلة لهن في المنطقة. وتناولنا رفقتهن بعد ذلك الأفخارستية لنذهب بعد ذلك لقضاء الليلة في رعية تقرت.

صباح اليوم الثاني كان جميلا جدا خاصة عند تجولنا بين الكثبان الرملية لمنطقة طايبة حيث قاسمتنا عائلة من هناك الشاي و حبها للصحراء ثم وجبة غذاء لنضد رحال العودة بعد ذلك نحو قسنطينة التي وصلناها في ساعة متأخرة من الليل.
هذه بعض انطباعات المشاركين :

كانت الرحلة رائعة جدا فلقد اندهشت لقصة الأخوات الصغيرات و أعجبت كثيرا بالعمل الذي تقمن به في هذا البلد ذو الغالبية المسلمة

مكنتني الرحلة من النضوج أكثر على المستوى الروحي و أحببت كثيرا العمل الذي تقوم به أخوات يسوع الصغيرات

صور للذكرى

تفاصيل سنة الرحمة: خلاصة البراءة البابوية

الرحمة ليست كلمة مجرّدة، بل وجهاً لا بد من تمييزه والتأمل به وخدمته

الجزء الثاني

ومن ميزات هذه السنة المقدسة أنه لا يُحتفل بها فقط في روما، بل أيضاً في جميع أبرشيات العالم الأخرى.
سيُفتح الباب المقدس من قبل البابا في بازيليك القديس بطرس بتاريخ 8 ديسمبر، ونهار الأحد التالي في كافة كنائس العالم. ومن بين المميزات الجديدة لهذه السنة، يقدّم البابا إمكانية فتح الباب المقدس أيضاً في المزارات التي يقصدها العديد من الحجاج.

يستعيد البابا فرنسيس تعليم القديس يوحنا الثالث والعشرين الذي تحدث عن "دواء الرحمة"، وبولس السادس الذي طابق روحانية المجمع الفاتيكاني الثاني مع روحانية السامري.
توضح البراءة أيضاً بعض الجوانب البارزة في اليوبيل منها شعار "رحماء كالآب"، ومعنى الحج، وبخاصة ضرورة المغفرة.

إن الموضوع الذي يهمّ البابا بخاصة موجود في النقطة 15: لا بد من إعادة اكتشاف أعمال الرحمة الروحية والجسدية "في سبيل إيقاظ ضميرنا الذي غالباً ما يكون خمولاً أمام مأساة الفقر، والدخول أكثر إلى قلب الإنجيل حيث يعتبر الفقراء أهداف الرحمة الإلهية المتميزين".
هناك إشارة أخرى ترتبط بالصوم الكبير مع إرسال "مرسلي الرحمة" (النقطة 18). إنها مبادرة جديدة ومبتكرة يريد البابا من خلالها تسليط الضوء بشكل أكثر وضوحاً على رعايته الرعوية. يعالج البابا في النقطتين 20 و21 مسألة العلاقة بين العدالة والرحمة، مظهراً أنها لا تتوقف عند رؤية قانونية، بل تشير إلى درب تفضي إلى المحبة الرحيمة.

تشكل النقطة 19 دعوة حازمة ضد العنف المنظم وضد رعاة الفساد أو المتواطئين فيه. بكلمات قوية جداً، يشجب البابا هذا "التقرح الفاسد" ويشدد على وجوب حصول اهتداء حقيقي في هذه السنة المقدسة. "هذا هو الوقت المناسب لتبديل الحياة! هذا هو الوقت المناسب للسماح بملامسة قلوبنا. أمام العديد من الجرائم المرتكبة، اسمعوا بكاء جميع الأشخاص المحرومين من الحياة والعائلة والمحبة والكرامة. إن استمراركم في الوضع عينه هو فقط مصدر كبرياء ووهم وحزن. الحياة الحقيقية هي أمر مختلف جداً عما تعتقدون الآن. الآب يمد لكم يده. هو مستعد للإصغاء إليكم. يكفي فقط أن ترحبوا بالدعوة إلى الاهتداء، وتخضعوا للعدالة فيما تقدّم لكم الكنيسة الرحمة" (النقطة 19).

وفي النقطة 22، تتجلى الإشارة إلى الغفران كموضوع تقليدي في اليوبيل. والجانب المبتكر الأخير هو جانب الرحمة كموضوع مشترك بين اليهود والمسلمين. "لتعزز هذه السنة اليوبيلية المعاشة في الرحمة اللقاء مع هاتين الديانتين ومع التقاليد الدينية الكريمة الأخرى؛ ولتجعلنا منفتحين على الحوار من أجل معرفتنا وفهمنا بشكل أفضل؛ ولتمحُ كل أشكال الانغلاق والاحتقار، وتُبعد شتى أشكال العنف والتمييز". (النقطة 23).
يتمنى البابا أن تتمكن هذه السنة المعاشة أيضاً في مشاركة الرحمة الإلهية من التحول إلى فرصة لكي "نعيش في الحياة اليومية الرحمة التي يغدقها الآب علينا منذ الأزل".
"في هذه السنة اليوبيلية، دعونا نتفاجأ بالله. هو لا يكلّ من فتح باب قلبه لكي يكرر أنه يحبنا ويريد مشاركة حياته معنا.. [...] في هذه السنة اليوبيلية، لتتحول الكنيسة إلى صدى كلمة الله التي تدوي قوية ومقنعة ككلمة وبادرة مغفرة ودعم ومساعدة ومحبة. يجب ألا تتعب أبداً من تقديم الرحمة وأن تتمتع دوماً بالصبر في التعزية والمغفرة. لتكن الكنيسة صوت كل رجل وامرأة وتكرر بثقة ومن دون كلل: "اذكر مراحمك يا رب وإحساناتك لأنها منذ الأزل هي".

عن موقع الفاتيكان vatican.va

الزمن الأربعيني

زمن الصوم فسحة من أربعين يوماً، يستمد أهميته من دور التوبة وعيد الفصح في حياة الكنيسة وحياتنا: إنه زمن توبة واستعداد لعيد الفصح في آن. وطوال أسابع الصوم، وقبل الدخول في أسبوع الآلام، تقوم الكنيسة، بدرب صليب طويل. وعلى درب الصليب هذه، بشارة يسوع المسيح في محطّاتها الأساسية. وتتوالى المحطّات انطلاقاً من مشهد قيصرية فيلبّس (متى16,13-28) ومن خطاب يسوع في الآلام والصلب والموت: وتتألق الأسابيع بالصوم والصلاة وأعمال التوبة: فيبدأ الصوم، يوم الأربعاء(أربعاء الرماد) برتبة المسامحة، وفيها أناجيل التوبة والمسامحة، وينتهي بالرتبة نفسها يوم سبت لعازار، ختام الأربعين. وتتوالى حفلات الصلب: في زياحات، وسجدات، وفي الدعوة الملحّة لحمل الصليب واتّباع المعلم.

عن موقع /http://www.eliasbejjani.com

صلاة لزمن الأربعيني

أبانا الذي في السماوات، أدخِلْنا في سرِّ صحراءِ مسيحِكَ، واجعَلْ من صومِنا

وحيثُ تخلو الكنائسُ من الورودِ، لِتُزْهِرْ حياتُنا بالصلواتِ والمصالحات.

وحيثُ تتراجعُ أناشيدَ الفرحِ والمجدِ، فلتصْدَحْ نفوسُنا بأعمالِ البرِّ والصَلاحْ.

ولتُرافِقْ أجسادُنا وحيدَكَ في مراحِلِ آلامِهِ.

لنصِلَ مع مريمَ والنِسوةِ إلى الجُلجُلَةِ، ونسجُدَ هناك على أقدامِ الصليب!

أيُها الآبُ المحبّ، أهِّلنا أن نلبَسَ التوبةَ رداءً؛

اشْفِ منّا الجراحَ، وقدِّسْ أفكارَنا والأعمال،

فنعيشَ شراكةَ الرغيفِ والحبِّ مع القريبِ،

مُنتَظِرينَ برجاءٍ كبيرٍ بزوغَ أنوارِ قيامةِ ابنِكَ الوحيد،

أمين